# اعمار الاماراتية تشتري الشركة الامريكية جون لينغ هومز بمليار وخمسين مليون دولار

■ دبي ـ اف ب: اعلنت مجموعة إعمار العقارية الاماراتية الجمعة انها وقعت على اتفاقية تشتري بموجبها شركة جون لينغ هومز. وهي ثاني اكبر شركة عقارية خاصة في الولايات المتحدة. ووصلت قيمة الصفقة الى مليار وخمسين مليون دولار.

وفي بيان رسمي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه، اعلنت اعمار «عن توصلها لاتفاقية استحواذ تشتري بموجبها شركة جون لينغ هومز، ثاني أكبر شركة ذات ملكية خاصة تنشط في قطاع تطوير المشاريع السكنية في الولايات المتحدة الامريكية».

واضاف البيان ان الاتفاقية التي وقعت الخميس في الولايات المتحدة وصلت قيمتها الى 3,85 مليارات درهم (1,05 مليار دولار) «بعد حصولها على موافقة واسعة بين أعضاء مجلس إدارة الشركتين».

ولعبت اعمار دورا محوريا في النهضة العقارية التي تشهدها امارة دبي، الا انها باتت تنشط في 12 سوقا عقارية في العالم بما في ذلك السعودية ومصر والمغرب والهند وتركيا وسورية وباكستان.

وبموجب اتفاقية الاستحواذ، ستعمل جون لينغ هومز كشركة تابعة للمجموعة الاماراتية وسيبقى مقرها الرئيسي في نيوبورت بيتش بولاية كاليفورنيا على ان تبقي على ادارتها الحالية.

وكانت إعمار تقدمت بطلب رسمي لشراء شركة جون لينغ هومز في نيسان (ابريل) الماضي لدى هيئة الاستثمارات الأجنبية في الولايات المتحدة الامريكية وحصلت على موافقتها على الصفقة.

والشركة الامريكية اسست قبل 150 عاما، وهي متخصصة في بناء المساكن العائلية والقصور والفلل والبيوت الريفية.

## قطر تحاكم 33 مواطنا بتهمة الاحتيال باكتتاب عام

■ الدوحة ـ رويترز: قالت صحيفة محلية الجمعة ان محكمة قطرية بدأت محاكمة 33 مواطنا بتهمة الاحتيال اثناء الطرح الاولى العام لاسهم شركة ناقلات العام الماضي.

وقالت صحيفة (الوطن) انهم متهمون باستخدام بطاقات هوية لمواطنين قطريين متوفين في الاكتتاب في أسهم شركة ناقلات في كانون الثاني (يناير) عام 2005. وكان المتعاملون يتوقعون ان يشهد الطرح طلبا كبيرا وان يوضع حد لعدد الاسهم التي يسمح لكل مستثمر بشرائه.

وفي العام الماضي كتبت صحف محلية ان المسؤولين كشفوا 131 بطاقة هوية لقطريين متوفين استخدمت في كتابة العديد من طلبات الاكتتاب في أسهم الشركة.

ويقتصر الاكتتاب في الطرح الاولى العام للاسهم على المواطنين القطريين. وقالت الصحيفة ان المحاكمة التي بدأت الخميس أجلت حتى وقت لاحق هذا الشهر لاعطاء الدفاع فسحة من الوقت للتحضير.

ولم يتسن الاتصال بأحد من الشركة أو المحكمة للتعليق.

واستمر الاكتتاب على اسهم ناقلات اسبوعين وعرضت الاسهم على المواطنين القطريين بسعر عشرة ريالات (2,75 دولار) للسهم بحد أدنى 500 سهم للاكتتاب.

وتراجعت اسعار الاسهم في البورصة القطرية بنسبة نحو خمسين بالمئة حتى الان هذا العام وشهدت البورصات في منطقة الخليج عمليات تصحيح كبيرة.

## هبوط حاد للدولار بعد بيانات الوظائف الامريكية

■ نيويورك ـ رويترز: انخفض الدولار الامريكي الجمعة بشدة بعد أن أظهرت بيانات رسمية أن عدد الوظائف الجديدة في الولايات المتحدة جاء أقل من المتوقع اذ بلغ 75 ألفا فقط في ايار (مايو).

وقفز اليورو الاوروبي الى 1,2929 دولار بعد دقائق من صدور التقرير الامريكي بالمقارنة مع 1,2825 دولار قبيل صدوره. كما تراجعت العملة الامريكية مقابل الين الياباني الى نحو 111,85 ين من 112,75 ين.

## صندوق النقد لا يعتزم حاليا انشاء مكتب بالعراق

■ واشنطن ـ رويترز: قال متحدث باسم صندوق النقد الدولي الخميس ان الصندوق ليس لديه أي خطط لايفاد ممثل دائم الى العراق وذلك بعد أكثر من اسبوع من اعلان البنك الدولي انه يعتزم العودة الى العراق.

وقال مسعود أحمد كبير المتحدثين باسم صندوق النقد للصحافيين «صندوق النقد الدولي ليس لديه حاليا أي خطط لان يكون له ممثل مقيم او اناس على الارض في العراق في المستقبل القريب».

وكان صندوق النقد والبنك الدولي قد قاما باجلاء موظفيهما من بغداد بعد قصف مقر الامم المتحدة في العاصمة العراقية في آب (اغسطس) 2003 . ومنذ ذلك الحين يجري الصندوق مناقشات مع مسؤولين عراقيين سواء في الاردن أو في واشنطن.

وقال أحمد «اننا على اتصال بالسلطات في العراق وسنبقى على اتصال بهم».

وفي الثالث والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) 2005 توصل صندوق النقد الى اتفاق لقرض مشروط قيمته 685 مليون دولار ومدته 15 شهرا مع الحكومة العراقية المؤقتة انذاك. ويهدف الاتفاق الى دعم برنامج العراق للاصلاح الاقتصادي في 2006 . وحذر الصندوق من أن اعادة بناء الاقتصاد العراقي يتوقف على تحسين الامن في البلاد.

## توقع ان تتسبب الاعاصير الامريكية بخسائر هائلة وافلاس 20 ـ 40 شركة تأمين

■ نيويورك ـ رويترز: بدأ موسم الاعاصير الامريكي الخميس بمزيد من التنبؤات القاتمة تتوقع أن تسفر العواصف الضخمة عن خسائر في الممتلكات بقيمة 100 مليار دولار وافلاس 20 الى 40 شركة للتأمين.

وقال جون وليامز مؤلف التقرير الصادر عن ايه.ام بست وهي وكالة تقييم رائدة لشركات التأمين انه في ظل نمو عدد السكان في المناطق الساحلية وارتفاع أسعار العقارات فان هذه التوقعات «ليست بعيدة». واضاف انه فيما يتعلق بثلاثة الى سبعة في المئة من شركات التأمين المعرضة لخطر الاعاصير فان هذا قد يعني كارثة.

والشركات المرجح انهيارها هي شركات التأمين العقاري ذات رؤوس الاموال المحدودة. وقال وليامز «هذا سيكون له آثار على صناعة التأمين أكبر من زلزال سان فرانسيسكو عام 1906».

وبلغت تكاليف التأمين من الكوارث الطبيعية الرئيسية العام الماضي وهي الاعاصير كاترينا وريتا وويلما 58 مليار دولار فيما لا تزال بعض المطالبات أمام القضاء. واضافة الى ذلك تقول بست ان المساعدات الاتحادية لاعادة بناء مناطق مثل نيو اورليانز التي أغرقها الاعصار كاترينا ستتجاوز 100 مليار دولار.

وفي ظل النمو السكاني في مناطق معرضة للخطر والصعود المطرد لقيم العقارات فان الخسائر الناجمة عن كارثة طبيعية من المرجح أن تزيد الى المثلين كل عشر سنوات وفقا لواضعي نماذج محاكاة الاعاصير.

وتقول وكالة بست انه في فلوريدا التي شهدت خمسة أعاصير ضخمة في العامين الماضيين انهارت بالفعل أربع شركات للتأمين.

وعندما تتعثر احدى شركات التأمين فان العبء يقع على كاهل الولاية التي تنشئ صندوقا للمطالبات وتجبر شركات التأمين القادرة على سداد التكاليف.

لكن وليامز يقول ان التسويات تتسم بالبطء لاسيما في أعقاب كارثة مثل كاترينا دمرت البنية التحتية.

# العراق يأمل بتأمين ثلثي احتياجات بغداد من الكهرباء مع نهاية العام بمساعدات اجنبية

**بغداد ـ من مايكل جورجي:**

قال وزير الكهرباء العراقي كريم وحيد يوم الجمعة ان الحكومة تأمل في تلبية ثلثي الطلب على الكهرباء في بغداد بحلول نهاية 2006، لكن هذا لن يكون ممكنا الا بمساعدات مالية اجنبية.

وقال وحيد للصحفيين في محطة كهرباء جنوب بغداد الجديدة ان هناك خطة جاهزة لزيادة امدادات الكهرباء لكن هناك حاجة الى ميزانية أكبر لاحياء صناعة تعصف بها المشاكل الفنية وهجمات المسلحين.

واضاف وهو يتفقد غرفة العمليات الرئيسية في المحطة التي تبلغ قدرتها 216 ميغاوات والتي بنتها الوكالة الامريكية للتنمية الدولية لكنها الان خاضعة لاشراف وزارة الكهرباء انه ستكون هناك حاجة الى حوالي 1,5 مليار دولار سنويا على مدى عشر سنوات.

وقال وحيد ان العراق يريد الوفاء بما يتراوح بين 60 الى 70 في المئة من الطلب بحلول نهاية العام مضيفا ان هناك خطة وميزانية لكنها غير كافية وان هناك حاجة الى اموال من الخارج.

واضاف أن امدادات الكهرباء اليومية في بغداد تقتصر على ساعتين يتبعهما انقطاع لمدة اربع ساعات.

ويتضاءل الاستثمار الامريكي في قطاع الكهرباء بعد ثلاث سنوات من مساعدات اعادة البناء. ويقدر مسؤولون انه قد تكون هناك حاجة الى استثمارات بقيمة 20 مليار دولار للبدء في الوفاء بكل حاجات العراق من الكهرباء وانه لا تلوح في الافق نهاية سريعة للنقص الحاد في الكهرباء وهي واحدة من اكبر شكاوى العراقيين.

ويضطر كثيرون من سكان بغداد الى النوم على اسطح المنازل ليلا للتغلب على حر الصيف مع نقص الكهرباء اللازمة اجهزة تبريد الهواء.

وسعى رئيس الوزراء العراقي الجديد نوري المالكي الذي رأس وفدا الى المحطة لطمأنة العراقيين الى أن الحكومة لديها استراتيجية جاهزة لتخفيف حدة ازمة الكهرباء. وقام وحيد بجولة في المحطة وتحدث الى الموظفين عن حاجاتهم. وقال مدير المحطة عبد الكريم لفتة انه يحتاج الى تقنيين لديهم الخبرة والتدريب.

وتتركز الاستراتيجية الامريكية الان على تشجيع العراق على تمويل عمليات اعادة بناء البلاد من خلال مبيعات النفط وحث الحكومات الاخرى والمنظمات الدولية لتقديم مساعدات.

وقالت السفارة الامريكية في بيان ان محطة كهرباء جنوب بغداد زادت توليد الكهرباء في العاصمة العراقية بأكثر من 10 في المئة وتقدم الكهرباء لاكثر من 190 ألف منزل. وكان متوسط توليد الكهرباء في العراق حوالي 3700 ميغاوات في عهد صدام حسين. وكان يتم امداد بغداد بالكهرباء لما يتراوح بين 18 و24ساعة يوميا.

وقالت السفارة ان الكهرباء المولدة في البلاد تبلغ الان 5400 ميغاوات في الصيف وما يصل الى 4600 ميغاوات في الخريف والربيع. لكن المكاسب يعقبها غالبا انتكاسات بسبب مشاكل تتعلق بالصيانة وعمليات التخريب خطوط نقل الكهرباء والوقود. ومن المتوقع ان يصل الطلب الى عشرة آلاف ميغاوات هذا الصيف.

وخصصت واشنطن حوالي 20 مليار دولار للمساعدة في اعمار العراق لكن معظم برامج المساعدة من المنتظر ان تنتهي هذا العام كما ذهب جزء كبير لم يكن متوقعا الى النفقات الامنية.

# الذهب ينتعش من أدنى مستوياته بخمسة أسابيع

■ لندن ـ رويترز: انتعش الذهب في أوروبا الجمعة بعد تراجعه في المعاملات الاسيوية الى أدنى مستوياته في خمسة أسابيع.

وتراجع الذهب في المعاملات الفورية حتى 618,50 دولار للاوقية (الاونصة) في اسيا قبل أن ينتعش الى 630,30 ـ 631,10 دولار بمعاملات قبل الظهر مقارنة مع 626,30 ـ 627,10 دولار في اغلاق نيويورك الخميس.

وهبط المعدن الاصفر أكثر من 110 دولارات أو 15 في المئة منذ بلوغه أعلى مستوياته في 26 عاما مسجلا 730 دولارا منذ ما يقرب من ثلاثة أسابيع. وبلغ الذهب أعلى مستوياته على الاطلاق عند 850 دولارا في كانون الثاني (يناير) 1980.

لكن الذهب لايزال مرتفعا 22 في المئة عن مستواه في بداية هذا العام.

وتترقب اسواق السلع الاولية بما فيها المعادن الثمينة ما اذا كان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) سيرفع أسعار الفائدة ثانية في وقت لاحق من هذا الشهر.

ورفع الفائدة ايجابي بوجه عام للدولار وسلبي للذهب حيث يجعل المعدن أكثر غلاء للمتعاملين بعملات أخرى. كما يحول بعض المستثمرين أموالهم من المعدن الى العملات سعيا وراء عائدات أعلى. لكن بعض المتعاملين أبدوا تفاؤلا. وقال متعامل في المعادن النفيسة في لندن «الذهب ينتفض عبر القطاع. كان متراجعا واختبرنا مستويات متدنية والان أتطلع الى تعاف من هنا».

وعلى صعيد المعادن النفيسة الاخرى ارتفع سعر التسليم الفوري للبلاديوم الى 338 ـ 344 دولارا للاوقية بعد تراجعه الى أدنى مستوياته في شهرين عند 328 دولارا مقابل 335 ـ 340 دولارا في السوق الامريكية.

وهبطت الفضة حتى 11,76 دولار للاوقية قبل أن ترتفع الى 12,09 ـ 1219 دولار مقابل 11,91 ـ 12,01 دولار في السوق الامريكية.

وتراجع البلاتين الى أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع اذ بلغ 1206 دولارات للاوقية قبل أن يتعافى الى 1226 ـ 1234 دولارا منخفضا دولارا واحدا عن اغلاق نيويورك الخميس.

# قادة قطاع الاعمال في تركيا ينتقدون الحكومة لتفريطها بمكانة البلاد وبطء الاصلاح الاقتصادي

■ اسطنبول ـ رويترز: وجه قادة الاعمال في تركيا انتقادات حادة للحكومة الجمعة بسبب سماحها باضعاف مكانة البلاد وابطاء عملية الاصلاح المرتبطة بمساعيها للانضمام للاتحاد الاوروبي.

وتضررت أسواق المال على مدى الشهر الماضي بمخاوف بشأن الاتجاهات الاقتصادية والاضطرابات السياسية وسط التوترات بين المؤسسة العلمانية في البلاد والحكومة ذات الجذور الاسلامية.

واثار قرب نفاد صبر بروكسل ازاء ايقاع الاصلاح الشكوك بشأن مدى التزام الحكومة بالاتحاد الذي بدأت أنقرة محادثات الانضمام اليه في تشرين الاول (اكتوبر).

وقال عمر سابنجي رئيس اتحاد رجال الاعمال «مكانة تركيا التي كانت ترتفع على مدى السنوات الثلاثة الماضية بدأت تتآكل. وهذا يؤثر بالسلب على تقييم المخاطر في بلادنا».

وفي انتقاد شديد اللهجة لحكومة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان انتقد سابنجي بشكل خاص ما اعتبره افتقارا فيما يبدو لحماس الحكومة للانضمام للاتحاد الاوروبي وتباطؤا في ايقاع الاصلاح.

وقال سابنجي عضو مجلس ادارة شركة سابنجي القابضة ان تركيا تضررت أكثر من أي دولة أخرى من الاضطرابات في أسواق المال العالمية في الفترة الاخيرة بسبب المخاوف المتعلقة بالاضطرابات السياسية.

وأضاف «تركيا تضررت بشدة بهذه الاضطرابات لان ثقة السوق في استقرارها السياسي واستمرارية الاصلاح اهتزت».

وقال كذلك ان مسألة اجراء انتخابات مبكرة يجب ألا تطرح على جدول الاعمال. والانتخابات العامة مقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2007 لكن وسائل الاعلام دأبت على التكهن باجراء انتخابات مبكرة هذا العام.

ووجه مصطفي كوك رئيس مجموعة كوك القابضة انتقادات لا تقل شدة فقال ان الاضطرابات السياسية هي أكبر خطر يهدد التوقعات الايجابية المطلوبة لانعاش التنمية الاقتصادية.

وقال «فشل الحكومة في اظهار التصميم الواضح الذي كانت تظهره في السابق لتحقيق الانضمام للاتحاد الاوروبي يثير الشكوك في جديتها في هذا الامر». وابدى قلقه من التوترات بين الحكومة والعلمانيين التي تصاعدت منذ أن قتل شخص يشتبه في انه اسلامي قاضيا بالرصاص فيما يعتقد انه احتجاج على حظر الحجاب في المكاتب الحكومية والجامعات.

وقال كوك «لا يجب ان يكون هناك مجال... لخلافات دينية او مبادرات تعزز الانطباع بان هناك انحرافا عن المسار العلماني».

وتحدث الاثنان في اجتماع للمجلس الاستشاري الاعلى لاتحاد رجال الاعمال الذي ينظر في مشاكل الصناعة ويضع السياسات.

# بورصة نيويورك تتوصل لاتفاق اندماج مع يورونكست لادارة البورصات الاوروبية

■ نيويورك ـ رويترز: توصلت مجموعة ان.واي.اس.اي التي تدير بورصة نيويورك للاوراق المالية الى اتفاق لشراء شركة يورونكست لادارة البورصات ومقرها باريس مقابل حوالي 7,78 مليار يورو (9,96 مليار دولار) مما يضعها في مقدمة السباق لانشاء أول بورصة للاسهم عبر الاطلسي.

وسيطلق على الشركة الجديدة التي نتجت عن ما يقول الجانبان انه اندماج بين طرفين متكافئين ان.واي.اس.اي يورونكست وسيكون لها مقر في نيويورك ومقران دوليان في باريس وأمستردام وأنشطة المشتقات في لندن.

وسيتولى جون تاين كبير المديرين التنفيذيين لبورصة نيويورك منصب الرئيس التنفيذي للمجموعة المندمجة.

وتتصاعد الضغوط على بورصات الاسهم عالميا للاندماج بهدف تقليص النفقات وزيادة سرعة تنفيذ الصفقات. لكن رغم الاندماجات الجارية في أوروبا والولايات المتحدة لم تحدث حتى الان صفقة كبرى تربط البورصات بين القارتين.

وانطلق السباق في وقت سابق من هذا العام عندما تقدمت سوق ناسداك للاسهم ثاني أكبر بورصة للاسهم في الولايات المتحدة بعرض الى بورصة لندن لكنه قوبل بالرفض.

واشترت البورصة الامريكية منذ ذلك الوقت حصة بأكثر من 25 بالمئة في بورصة لندن لكن لا يحق لها وفقا للوائح الاستحواذ البريطانية اطلاق عرض شراء قبل ستة أشهر.

ووفقا لبنود الصفقة التي أبرمت الخميس سيعرض على حملة الاسهم في يورونكست حق مقايضة كل سهم من أسهمهم مقابل 0,98 سهم من أسهم الشركة الجديدة و21,32 يورو نقدا. وعلى أساس أسعار اغلاق يوم الخميس فان الصفقة تقيم يورونكست بنحو 7,78 مليار يورو (9,96 مليار دولار). وستدفع يورونكست أيضا توزيعا استثنائيا أعلن عنه في وقت سابق بواقع ثلاثة يورو للسهم. وقالت الشركتان ان القيمة السوقية للشركة المندمجة ان.واي.اس.اي يورونكست ستبلغ نحو 15 مليار يورو (20 مليار دولار).

من جهتها قالت شركة يورونكست ان الاتفاق أغلق الباب امام محادثات مع البورصة الالمانية التي كانت تسعى للاندماج معها.

وقالت شركة البورصة الالمانية في وقت سابق الجمعة انها ما زالت تريد الاندماج مع يورونكست وانها «تؤمن بجوهر وقيمة الصفقة مع يورونكست» واضافت انها «ستواصل العمل على تحقيق اندماج بين الشركتين».

وقال جان فرنسوا تيودور الرئيس التنفيذي ليورونكست في مؤتمر صحافي أن الشركة الجديدة الناتجة عن اندماج يورونكست و(ان.واي.اس.اي) ستكون مستعدة لانضمام محتمل للبورصة الايطالية. وأضاف قائلا «سنبدأ المحادثات (مع البورصة الايطالية) قريبا جدا.. في الايام القليلة المقبلة».

# رئيس جنوب افريقيا يدعو الدول الغنية للارتقاء لمستوى مسؤولياتها تجاه الفقيرة

■ كيب تاون ـ رويترز: قال رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي الجمعة انه يتعين على افريقيا ان تبذل المزيد من الجهود لمنع الصراعات وتشجيع الحكم الرشيد لكن يتعين على الدول الغنية ايضا ان تفي بواجبها في فتح الاسواق امام حركة التجارة.

وقال مبيكي ان افريقيا تقر بأن عليها بذل الكثير من الجهود لضمان السلام في القارة فيما تسعى لانتشال المنطقة من الفقر لكن النمو الاقتصادي لا يزال متعثرا بسبب رفض الكثير من الدول المتقدمة السماح بتجارة عادلة.

واضاف قائلا امام الوفود في الجلسة الختامية للقمة الافريقية للمنتدى الاقتصادي في كيب تاون انه يتعين على الدول الثرية ان تزيد من جهودها بتسهيل دخول منتجات الدول الفقيرة الى اسواقها.

واعلنت منظمة التجارة العالمية التي تضم 149 دولة جدول اعمال الدوحة للتنمية في اواخر 2001 والذي يهدف الى خفض القيود على التجارة لتعزيز الاقتصاد العالمي وانتشال الملايين من الفقر. لكن المحادثات لم تحقق تقدما يذكر في ظل الخلافات بين الدول بشأن من يجب عليه أن يتحرك أولا لفتح اسواقه الزراعية او الصناعية.

وتريد الدول الافريقية من الدول المتقدمة مثل دول اوروبا والولايات المتحدة واليابان أن تخفض الدعم للمنتجات الزراعية الذي يجعل من الصعب عليهم المنافسة بمنتجاتهم وأن تفتح اسواقها امام الصادرات الزراعية الافريقية.

وكرر مبيكي ان الزراعة قطاع حيوي لدفع عجلة النمو الاقتصادي في أفقر قارات العالم وانها اداة ضرورية لخلق فرص عمل وتقليل الفقر.

وتعتمد معظم الدول الافريقية الفقيرة على الزراعة بشكل أساسي ويعيش حوالي 85 في المئة من الافارقة في مجتمعات ريفية حيث يعملون بالزراعة معظمها على نطاق صغير.

وقال مبيكي ان منع الصراعات وتحسين الحكم وتعزيز التبادل التجاري بين الدول الافريقية هي اهداف مهمة من اجل تحقيق الرخاء في المستقبل.

# الرئيس التنفيذي لشركة لوكهيد للاسلحة لا يتوقع خفض ميزانية الدفاع الامريكية

■ نيويورك ـ رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة لوكهيد مارتن فيما تقوم الولايات المتحدة باستبدال المعدات البالية في العراق وافغانستان وتستعد لمواجهة تهديدات محتملة مثل الصين وايران ان نفقات التسليح الامريكي لن تنخفض في المستقبل القريب.

وقال روبرت ستيفنس المدير التنفيذي لاكبر متعاقد في العالم مع وزارة الدفاع الامريكية ان نفقات الدفاع الامريكية ليست مرتفعة الى مستويات تاريخية مقارنة مع ثروة البلاد ويجب ان تزيد فيما تركز الحكومة على امن الحدود وتحسين نظم الكمبيوتر.

وقال ستيفنس في مؤتمر «اننا لا نشعر بأنه سيحدث انكماش في المدى القريب في ميزانية الدفاع الامريكية». واضاف «ايقاع التشغيل كان مرتفعا جدا» في اشارة الى العمليات في العراق وافغانستان.

ومع تضخم العجز في الميزانية توقع كثير من مراقبي الصناعة في العام الماضي ان يبدأ تباطؤ في الانفاق العسكري في العام الماضي يقترن بخفض في البرامج الرئيسية. لكن لم يحدث هذا واقترحت ادارة الرئيس جورج بوش في شباط (فيراير) تخصيص مبلغ قياسي للدفاع قيمته 439 مليار دولار في عام 2007 بزيادة نسبتها خمسة في المئة عن هذا العام واشارت الادارة الى انها ستطلب مبلغا اضافيا قدره 120 مليار دولار للعمليات العسكرية في العراق وافغانستان.

ولم يصدق الكونغرس بعد على الميزانية.

وحذر ستيفنس من ان «بيئة الامن العالمي لا تتجه نحو البساطة فيما يتعلق بالتهديدات» مشيرا الى الشكوك التي تحيط بكوريا الشمالية وايران وطموحات الصين. وقال «توجد بعض الحوافز للتأكيد على اننا نحن (الولايات المتحدة) لا نقلل الاستثمارات في امن هذا البلاد».

واشار ستيفنس الى امن الحدود وتكنولوجيا المعلومات الاتحادية على انهما مجالان لنمو نفقات الدفاع الامريكية. وتركز شركة لوكهيد على المجالين.

وفي مارس اذار حصلت الشركة على عقد قيمته 305 ملايين دولار لتحديث نظام الكمبيوتر العتيق لمكتب التحقيقات الاتحادي.

# الصين: انقاذ محادثات التجارة العالمية مسؤولية امريكا وأوروبا

■ بكين ـ رويترز: ردت الصين السهم الى نحر الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي بتحميلهما مسؤولية انجاح جولة محادثات تحرير التجارة ومطالبتهما ببذل المزيد لخفض الدعم الزراعي والتعريفات الجمركية لانهاء التعثر في المفاوضات. وحدد باسكال لامي مدير عام منظمة التجارة العالمية اخر حزيران (يونيو) موعدا نهائيا أخيرا للمنظمة التي تضم 149 دولة في عضويتها لبث الحياة في جولة الدوحة لمحادثات التجارة التي طال أمدها بالاتفاق على صيغ لرفع الحواجز في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات.

وقال بو شيلاي وزير التجارة الصيني «في جولة الدوحة كانت الزراعة هي القضية الاهم. اذا لم تصحح الاختلالات في التجارة العالمية للمنتجات الزراعية لن تنجح الجولة».

ونشرت الوزارة تصريحاته على موقعها على الانترنت الجمعة.

وتحدث بو يوم الخميس اثناء اجتماع لوزراء التجارة من دول اسيا والمحيط الهادي في مدينة هو تشي منه العاصمة التجارية لفيتنام حضره لامي كذلك لمحاولة انعاش المحادثات.

وقال كاران باتيا نائب الممثل التجاري الامريكي في الاجتماع ان الصين وغيرها من الاقتصاديات الصاعدة تتحمل مسؤولية خاصة فيما يتعلق بضمان عدم فشل المحادثات. وأضاف «الصين استفادت بدرجة كبيرة جدا من حرية دخول السوق لذلك يتعين ان تلعب دورا مهما في انجاح هذه الجولة».

ولكن بو قال ان المسؤولية تقع على عاتق الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في خفض الدعم الزراعي الذي يعاقب المنتجين في الدول الفقيرة. وأضاف «الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي يتعين ان يواصلا العمل على قضايا الدعم والتوصل الى خفض فعلي. يتعين ان يبذلا المزيد من الجهد لكسر الجمود في مفاوضات الزراعة».

ومن المقرر أن يجتمع وزراء منظمة التجارة العالمية في مقر المنظمة في جنيف يوم 26 حزيران (يونيو) المقبل بهدف توقيع اتفاق نهائي بحلول نهاية العام. وبدأت جولة المحادثات هذه في عام 2001.

# تويوتا وهوندا للسيارات تتقدمان مع تراجع الشركات الامريكية

■ طوكيو ـ ديترويت ـ رويترز: حققت كل من تويوتا موتور وهوندا موتور مبيعات سيارات قياسية في الولايات المتحدة في ايار (مايو) حيث جذب ارتفاع أسعار الوقود المستهلكين الى سياراتهما الموفرة في استهلاك الوقود في حين دفع تراجع المبيعات جنرال موتورز وفورد موتور الى اعلان تخفيضات في الانتاج.

وقفز قلق المستهلكين الامريكيين المتزايد ازاء تكاليف الوقود بمبيعات تويوتا وهوندا اللتين تحقق سياراتهما أعلى توفير في استهلاك الوقود في الصناعة مع اقبال العملاء على طرازات جديدة مثل فئة السيدان من طراز هوندا سيفيك.

وزادت تويوتا التي تجاوزت كرايسلر في عدد الوحدات المباعة الشهر الماضي الفارق عن أقرب منافسيها في أفضل مبيعات شهرية لها على الاطلاق محققة ارتفاعا بنسبة 12 في المئة. وحققت هوندا أفضل أداء لها في شهر مايو مع ارتفاع المبيعات 11 في المئة.

وفي المقابل منيت كل من جنرال موتورز وفورد اللتين تعتمد أرباحهما كثيرا على مبيعات السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات والشاحنات الصغيرة بتراجع للشهر الرابع على التوالي.

وسجلت جنرال موتورز كبرى شركات صناعة السيارات في العالم تراجعا بنسبة 16 بالمئة في المبيعات الشهرية في حين هبطت مبيعات فورد ستة بالمئة. وانخفضت مبيعات مجموعة كرايسلر 14 في المئة.

وقال ديفيد هيلي المحلل لدى بورنهام سكيوريتيز «أعتقد أن الامر يعود بالكامل الى قلق المستهلكين بشأن أسعار البنزين». وأضاف «الناس ينتابهم الخوف عندما يرون علامة الثلاثة دولارات (للغالون) تلك».

وضعفت مبيعات صناعة السيارات اجمالا الى معدل سنوي بمقدار 16,1 مليون وحدة انخفاضا من 17,2 مليون قبل عام وفقا لمؤسسة اوتو داتا التي ترصد بيانات قطاع صناعة السيارات.

واستقرت مبيعات السيارات في الولايات المتحدة للاشهر الخمسة الاولى من العام دون تغيير تقريبا مقارنة مع نفس الفترة من 2005.

ودفعت التوقعات بضعف السوق الى اعلان جنرال موتورز وفورد تخفيضات في الانتاج فيما تسعى كلتاهما جاهدة لخفض النفقات وأعداد العاملين كما شكلت ضغوطا على شركات صناعة السيارات المحلية لتقديم حوافز شراء لجذب المشترين الى صالات العرض.

وقالت جنرال موتورز انها ستنتج 1,05 مليون سيارة في الربع القادم بانخفاض 8,4 في المئة عن نفس الفترة من العام الماضي.

وتعتزم فورد انتاج 710 الاف سيارة في الفترة من يوليو تموز الى أيلول (سبتمبر) بانخفاض 2,5 في المئة. واقتصرت تخفيضات الانتاج في فورد على قطاع الشاحنات.

# خطة بوش لمساعدة افريقيا تلقى زخما جديدا في الكونغرس

■ كيب تاون ـ رويترز: قال المسؤول الذي يرأس مبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش للمساعدات الخارجية انه استعاد الحماس في الكونغرس بعد توجيه انتقادات للايقاع البطيء لتوزيع المساعدات.

وحققت مؤسسة ميلينيوم تشالنج (اي تحدي الالفية) التي تشجع الدول على اجراء اصلاحات اقتصادية وديمقراطية مقابل الحصول على مساعدات مالية دفعة بعد بداية مضطربة وبعد ان وجه اليها الاتهام بأنها تتحرك ببطء شديد في منح مساعدات أو تحديد الدول التي تستحق الحصول عليها.

وقال جون دانيلوفيتش المسؤول التنفيذي لمؤسسة تحدي الالفية لرويترز الخميس في المنتدى الاقتصادي العالمي بشأن افريقيا «الحماس الاولي للمبادرة فقد بعض القوة الدافعة وينظر اليها (المبادرة) في الكونغرس على انها لا تتحرك بسرعة كافية».

وقال «والان استعدنا بعض الايمان بعد ان أمضينا الاشهر الستة الاخيرة في الفوز ببعض التأييد من الجانبين في الكونغرس».

لكن مؤسسة تحدي الالفية تواجه الان تحديا أكبر مع احتمال خفض ميزانيتها السنوية في الكونغرس الذي يواجه ضغوطا في الانفاق. وقد يجعل هذا الامر عملها أكثر صعوبة، وتخصيص مبالغ أقل سيجعل مؤسسة تحدي الالفية تبرم اتفاقات جديدة أقل أو تضطر الى تقديم مبالغ أقل أو حذف متلقين محتملين من القائمة.

ويطالب بوش بثلاثة مليارات دولار لمؤسسة تحدي الالفية في السنة المالية القادمة التي تبدأ اول تشرين الاول (اكتوبر) لمساعدة الدول الفقيرة في بناء طرق ومدارس ومستشفيات.

وقال دانيلوفيتش «لا اعتقد اننا سنحصل على المبلغ بالكامل الذي طلبناه في ضوء الخفض الواسع في الميزانية الامريكية لكنني اتوقع الحصول على مبلغ جيد».

وفي مؤشر على نفاد الصبر ازاء عمل مؤسسة تحدي الالفية منذ اطلاقها في اوائل عام 2004 أبلغ النائب جيم كولبي الجمهوري عن ولاية اريزونا الذي يرأس اللجنة الفرعية التي تشرف على نفقات المساعدات الخارجية بمجلس النواب دانيلوفيتش في جلسة استماع للمؤسسة في آذار (مارس) انه يجب ان يبرر المشروع وجوده كقناة مساعدات.

وسيخصص نحو مليار دولار لثماني دول بينها مدغشقر وبنين والرأس الاخضر في افريقيا في السنة المالية 2007.

وتتجه ثلاث دول جديدة لتوقيع اتفاق لاجراء اصلاحات مقابل الحصول على مبالغ من المال بحلول نهاية 2006 ونحو تسع دول في عام 2007 . وقال كولبي ان زامبيا وتنزانيا حصلتا في الاونة الاخيرة على منح من مؤسسة تحدي الالفية لمحاربة الفساد في محاولة لتحقيق معايير الفوز بمساعدات.